

استراتيجية الانتقال التدريجي للمسؤولية

تعريفها

انتقال المعلم بشكل مخطّط له وبتدرج من النمذجة إلى مشاركة الطلبة التطبيق، وصولاً إلى عمل الطلبة بشكل فردي مستقل، وفيه تنتقل المسؤولية من المعلم إلى الطلبة تدريجيًا.

تطبيقها

ثمة ثلاث مراحل تمرّ بها استراتيجية الانتقال التدريجي للمسؤولية أثناء تطبيقها داخل الصفوف:

المرحلة الأولى: النمذجة

يبدأ المعلم بتهيئة الطلبة للدرس أو المهارة، ثم ينتقل لنمذجتها وذلك بالتفكير بصوت مرتفع وتطبيق المهارة على أرض الواقع بحيث يستطيع الطلبة محاكاة ما قام به لاحقًا.



المرحلة الثانية: التدريب

في هذه المرحلة ينتقل المعلم من العمل وحده أمام الطلبة إلى تدريب الطلبة على المهارة، وتتخذ هذه المرحلة شكلين رئيسيين:
الأول: يعمل المعلم مع الطلبة جميعًا أو أفراد منهم على تطبيق المهارة محاكاة لما قام به المعلم سابقًا، وبحيث يتلقون الدعم والتوجيه اللازمين بشكل مباشر.
الثاني: يعمل الطلبة معًا ضمن مجموعات أو ثنائيات للتدرّب على تطبيق المهارة، ويقدم المعلم دعمًا محدودًا للمجموعة أو الثنائي الذي يحتاجها فقط.



المرحلة الثالثة: العمل المستقل



يعطي المعلم في هذه المرحلة الطلبة فرصة لتطبيق المهارة بأنفسهم بعد أن يكونوا قد تدرّبوا عليها مع المعلم والزملاء، وبحيث يكون الوقت الأكبر من الحصة مخصصاً لعمل الطالب بشكل مستقل. ويقتصر دور المعلم هنا على المتابعة وتقديم التغذية الراجعة والدعم متى دعت الحاجة لذلك.

تُستخدم استراتيجية الانتقال التدريجي للمسؤولية عند تقديم المهارة للطلبة في المرة الأولى، ويُفترض في الحصة اللاحقة التي تطبق فيها المهارة مرة أخرى أن يذكر المعلم طلبته بالمهارة ويستثمر الوقت في التطبيق بحيث يكون انتقال المسؤولية تدريجياً في الحصة الواحدة وبين الحصة ويقلّ الدعم المقدم للطلبة مع تكرار التطبيق واستمراره.

يبدأ المعلم بتهيئة الطلبة للدرس أو المهارة، ثم ينتقل لنمذجتها وذلك بالتفكير بصوت مرتفع وتطبيق المهارة على أرض الواقع بحيث يستطيع الطلبة محاكاة ما قام به لاحقاً.

فوائده

- 1 ضمان اكتساب الطلبة وتطبيقهم للمهارة.
- 2 تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.
- 3 استثمار وقت الدرس في تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

المصادر:

<https://teachingskills.org/e/2016/01/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D8%B0%D8%AC%D8%A9-%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81%D9%87-%D9%88%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5%D9%87/>

<https://www.youtube.com/watch?v=q1qIGba9h7I>